

السيد نصر الله: الوقوف بوجه الهجمة التكفيرية هو واجب وطني وشرعي بالنسبة لنا



أكد الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله أن "المقاومة ضد إسرائيل كانت تجسيدا للتكليف الإلهي الذي يحقق المصلحة الوطنية والمصلحة العربية ومصلحة المنطقة"، مشيراً إلى أنه "بعد التضحيات طردت هذه المقاومة الاحتلال الإسرائيلي وأسقطت مشروعه في لبنان، وأسقطت إسرائيل الكبرى في المنطقة".

وفي كلمة له خلال إحياء الليلة الثالثة من مجالس عاشوراء، أوضح السيد نصر الله أنه "لو لم يكن هناك مقاومة لكان لبنان مسيطر عليه من إسرائيل والنفط والغاز الذي لا تعرف السلطة كيف تستخرجه كانت استخرجه إسرائيل وسرقته، إضافة إلى أن جزء كبير من الشعب اللبناني كان سيعيش في المخيمات المخصصة للاجئين، والشعب كان سيعيش بذل وهوان".

وسأل "ماذا كان سيحصل للبنان لو تخلف المقاومين عن نصرته الحق الذي يقول يجب مقاومة الاحتلال، والحق الذي كان يقول لا تنتظروا أحداً بالعالم لتقاتلوا إسرائيل وعليكم البدء من الصفر".

ولفت نصر إلى أنه "عما شهدناه من أحداث في المنطقة مؤخرًا، كانت هناك فتنة صماء عمياء يهرم فيها الكبير ويشيب فيها الصغير، ويلتبس الموقف على الناس في الكثير من المحطات كان الموقف من البداية إننا أمام هجمة تكفيرية يمثلها القاعدة وجبهة النصرة وداعش وكل هؤلاء التكفيريين الذين جيء بهم إلى سوريا، جيء بمئات آلاف المقاتلين العقائديين"، مشيرًا إلى أنه "قد يكون التمس الموقف على البعض لكن كل شيء بدأ يتضح ويظهر".

وذكر بأن "الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال حملته الانتخابية بقي سنة يقول إن داعش صنعها الولايات المتحدة، ونحن نعلم إن الولايات المتحدة دعمت القاعدة وأوعزت إلى كل حلفائها لتقديم الدعم لهؤلاء التكفيريين"، مشيرًا إلى أنه "لو لم يبادر الناس إلى قتال هذه الموجة الإرهابية التكفيرية أين كان مصير المنطقة اليوم؟ وكل دولة؟"، مشددًا على أنه "من كان يقف بقوة إلى جانب الجماعات التكفيرية، هي أميركا وإسرائيل وعلنا أمام الجميع".

وأوضح نصر إلى أن "الوقوف بوجه الهجمة الإرهابية التكفيرية هو واجب وطني وشرعي وآداء الواجب أوصلنا إلى ما نحن عليه".